"هالكن" تكشف عن أول صاروخ دفاع جوي إماراتي



كشفت "هالكن"، الشركة الإقليمية الرائدة في إنتاج وتوريد الصواريخ الموجّهة بدقّة، اليوم عن (SkyNight)- أول منظومة صاروخية مضادة للصواريخ وقذائف المدفعية وقذائف الهاون تُصمّم وتُصنّع في الإمارات، خلال معرض ومؤتمر الدفاع الدولي (آيدكس) 2021 الذي ينعقد في العاصمة الإماراتية أبوظبي بين 21-25 فبراير.

طورت مجموعة ايدج، الشركة الأم لـ"هالكن"، منظومة دفاع جوي قصيرة المدى، مثلما فعلت الشركة الألمانية (Rheinmetall AG)، التي كانت تسعى للحصول على منظومة صاروخية لتؤلف جزءاً من منظومة دفاعها الجوي (Skynex). وقررت الشركتان تقديم حلّ مشترك، بحيث تقوم "هالكن" بتوفير منظومة الصواريخ

(SkyNight) لمنظومة الدفاع الجوي (Oerlikon Skynex) المتميزة التي تضع معايير جديدة بفضل هندستها الفريدة المفتوحة.

تم تصميم (SkyNight) في "هالكن" بحيث تتصدى لكافة المخاطر الحديثة، وتوفر إشارات إنذار مبكر وإمكانات اعتراض دقيق من السطح إلى الجو، وتستهدف الطائرات ذات الأجنحة الدوارة وصواريخ المركبات الجوية دون طيار وقذائف المدفعية وقذائف الهاون وغيرها من الطائرات ذات الأجنحة الثابتة ضمن نطاق يصل إلى 10 كلم.

تعليقاً على هذا الإنجاز الدولي المتطور متمثلاً بتصنيع الصاروخ في الإمارات، قال سعادة فيصل البناي، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب في مجموعة ايدج: "يعدّ (SkyNight)، أول صاروخ إماراتي للدفاع الجوي من صنع "هالكن" ولكنه لن يكون الأخير. وهو أحد الإنجازات العظيمة الكثيرة المعلن عنها ضمن سعي البلاد إلى إنشاء قدرات دفاعية سيادية بهدف التصدي للمخاطر المتزايدة التي لا تغطيها كيانات كثيرة في السوق بالشكل المناسب. يسعدنا أن نعقد شراكة مع (Rheinmetall)، الشركة الرائدة في الصناعات الدفاعية، من أجل التعاون على صنع منظومة مضادة للصواريخ وقذائف المدفعية وقذائف الهاون والتي تعتبر الأكثر شمولاً وتقدماً في العالم بالاعتماد على صاروخنا (SkyNight) ومنظومة (Skynex) الخاصة بشركة (Rheinmetall)، يعتبر هذا التعاون رسالة واضحة بأن ايدج ترغب في إبرام الشراكات مع العديد من الكيانات من أجل طرح حلول متقدمة مشتركة".

تتكون منظومة الدفاع الجوي (Oerlikon Skynex) من نقطة التحكم (Oerlikon Skynex) ووحدات الاستشعار المتعدد ومصفوفة المسح الإلكتروني النشط وأجهزة الرادار متعددة الأوضاع ومسدسات متعددة عيار 35 ملم (RG Mk3)، بالإضافة إلى صواريخ وقاذفات صواريخ (SkyNight) من شركة "هالكن" بقدرة استيعابية 60 صاروخاً لكل منها. إن صاروخ "هالكن" المضاد للصواريخ وقذائف المدفعية وقذائف الهاون قادر على تتبع وتحييد العديد من الأهداف الواردة متعددة الاتجاهات في وقت واحد، بحيث يوفر الحماية للأصول الثابتة، إلى جانب القوى المتحركة والميكانيكية. ومن الممكن استخدام المنظومة، القابلة للنقل والحركة، بشكل ثابت في البر والبحر وعلى منصة أرضية متحركة.

قال أرمين بابيرغر، الرئيس التنفيذي في شركة (Rheinmetall AG): "تقنيات الدفاع الجوي لشركة (Rheinmetall) قادرة على سد الفجوات التي ظهرت حديثاً في الدفاع الجوي القائم على الأرض لمواجهة المخاطر الجديدة المعقدة للغاية. بالاشتراك مع إمكانات (Rheinmetall Denel Munitions) في تكنولوجيا الصواريخ، يسهم التعاون بين "هالكن" و(Rheinmetall) في طرح فرص جديدة مثيرة للاهتمام وبناء مستقبل مشرق".

نشرت (Rheinmetall AG)، من خلال الشركة السويسرية التابعة لها (Rheinmetall Air Defence)، منظومة (Skyguard) في بلدان عديدة، والتي تستطيع إسقاط أهداف صغيرة وسريعة، وتُستخدم كطبقة داخلية في دفاع جوي متعدد الطبقات ومؤلف من بنية تحتية عسكرية هامة ونقاط حيوية. وستقوم البلدان التي استخدمت (Skyguard) بتحديث منظومتها في نهاية المطاف إلى (Skynex)، مما يضع "هالكن" ومنظومة صواريخها (SkyNight) المضادة للصواريخ وقذائف المدفعية وقذائف الهاون، ودولة الإمارات في صدارة الابتكارات المتعلقة بمنظومة الدفاع الجوي.

"هالكن" جزء من قطاع الصواريخ والأسلحة في ايدج، مجموعة التكنولوجيا المتقدمة لقطاع الدفاع التي تصنف بين أفضل 25 مورداً عسكرياً في العالم.